

سلسلة العقيدة (91) نجات العباد من الإلحاد لفضيلة الشيخ

مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا

ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:45

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر ما به

الدين الا البلاء فظهرت في الاونة الاخيرة - 00:01:08

زارت في الاونة الاخيرة مظاهر للإلحاد والعياذ بالله تفشت بين قليل من شباب الجامعات فكان لزاما ان تؤاد هذه الظاهرة في مهدها

حتى لا يتسرب امرها ولا ينتشر هذا الداء العضال بين شباب المسلمين وبين الشيوخ وبين كبار السن منهم وبين النساء منهم -

00:01:25

فاقول مستعيذا بالله سبحانه وتعالى مستعينا به عز وجل. ان هذا الداء العضال انتشر وكاد ان ينتشر في ظل هذا الانفتاح الوقح

والحرية الوقحة التي خولت للناس ان يعتقدوا ما شاءوا وآآ اباحت للناس ان - 00:01:52

استباحوا ما شاءوا بلا رادع ولا عقاب. وطفقت فئة من المارقين تدندن بتدندن بتضعيف الاحاديث التي وردت عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم في عقوبة المرتدين فقام مارقون من المزيعين في الفضائيات بتناول الاحاديث واحدا بعد الآخر لشر يضمرونه -

00:02:12

بسوء يضمرونه فطفقوا يضاعفون حديث احاديث كحديث من بدل دينه فاقتلوه. وآآ يغمزون في حديث النبي صلى الله عليه وسلم

لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:02:39

والله الا باحدى ثلاث الشيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. فكان لابد من وقفة امام هذا المكر الاحادي الذي

بدأت ظواهره تمتد وبدأ يستشري الى حد ما في صفوف - 00:02:59

بعض الشباب المسلم الذي لا هوية له والذي لا اعتصام له بالله ولا بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكتنوين على

خطر هذا الدين قولوا مستعينا بالله ان ابا جهل بن هشام الكافر الذي لا يشك في كفره وابو لهب وان ابا لهب كذلك - 00:03:19

ابو لهب الذي نزلت فيه سورة في كتاب الله هي سورة المسد ابو جهل وابو لهب احسن حالا من هذا الذي اعتنق هذا الفكر الاحادي.

فابو جهل وابو لهب كانا يقران بالله كما كان يقر - 00:03:45

ذلك سائر المشركين وما الشرك الا ان تعبد الله عز وجل وتعبد معه الها اخر. اما ان تجحد رب العالمين سبحانه وتعالى وتقول لا اله

فهذا آآ قد تردى قائله ترديا اقبح واخسر - 00:04:05

من التردى الذي كان فيه ابو جهل ابن هشام والذي كان فيه عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والمشركون من اهل مكة بل والمشركون

من قوم نوح والمشركون من قوم عاد وثمود. فالمشركون من قوم عاد والمشركون من قوم ثمود - 00:04:25

والمشركون قبلهم من قوم نوح والمشركون من بعدهم من مشركي مكة وغيرهم احسن حالا من الملاء في هذا الزمان واحسن حالا من

هذا الشباب الذي تردى الى ان ينكر ربه تبارك وتعالى. ذلك لان الشرك هو - [00:04:45](#)

ان تجعل مع الله الها اخر. ولذلك فان الخليل عليه السلام لما قال لقومه انني براء مما تعبدون قال الا الذي فطرني فانه سيهدين. فكان القوم يعبدون الله ويعبدون معه اصناما واوثانا - [00:05:05](#)

ابراهيم من الاوثان والاصنام وتمسك بعبادة رب العالمين وحده لا شريك له. فعلى ذلك المشركون الذين كانوا في زمن ابراهيم خير وان كانوا ضلالا بلا شك لكنهم خير من هؤلاء الملاحم - [00:05:25](#)

الذين يشهدون الرب سبحانه وتعالى وينكرونه ويقولون لا اله. ودل على ذلك من كتاب الله سبحانه وتعالى ما يلي دل على ان اهل الشرك كانوا يعبدون الله ولكن يشركون معه الهة اخرى. قوله تعالى واذا قال اللهم ان - [00:05:45](#)

كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او اتتنا بعذاب اليم. فهم سألوهم قائلين اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او اتتنا بعذاب اليم. وكان من دعائهم ايضا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب - [00:06:05](#)

ان يا ربنا عجل لنا نصيبنا من العذاب قبل يوم الحساب. وكان امرهم كما قال تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله وفي الايات الاخرى ليقولن خلقهن العزيز العليم. وكان من امرهم ما قاله تعالى - [00:06:28](#)

قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل تسحرون فكانوا يقرون لله سبحانه وتعالى بانه الخالق الرازق بانه الخالق الرازق المحيي المميت - [00:06:48](#)

كانوا يقرون بكل ذلك بل وكانوا اعني اهل الشرك كانوا يحجون ويقول قائلهم لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. وكانوا كما قال الله سبحانه وتعالى - [00:07:08](#)

لله نصيبا مما رزقهم ويجعلون للاصنام نصيبا مما رزقهم. قال تعالى وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل - [00:07:28](#)

شركائهم ساء ما يحكمون. ساء ما يحكمون. فهكذا كان للشرك يقرون بالله سبحانه وتعالى يقرون بربوبيته سبحانه وتعالى ومن ثم احتج عليهم بذلك اذا كنتم تقرون ان الخالق الرازق الذي يجير ولا يجار عليه. الذي بيده ملكوت السماوات والارض هو الله. فلما

تعدلون عن عبادته - [00:07:48](#)

الى عبادة غيره معه. ولم تشركون؟ فكان هذا من وجوه الاحتجاجات عليهم. وكما قال تعالى لانكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا لذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك - [00:08:18](#)

فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسانلين سم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها او كرها قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين واوحى في كل سماء امرها - [00:08:38](#)

السماء الدنيا بمصابيح وحفظها ذلك تقدير العزيز العليم. شاهدي مما ذكرت ان اهل الشرك كانوا احسن حالا من هذا الشباب الملحد الذي ظهر حديثا واحسن حالا من الفتيات الملاحدة اللواتي يظهرن حديثا. فامرأة - [00:08:58](#)

ابي لهب التي قال الله سبحانه وتعالى في شأنها في جديها جبل من مسد احسن حالا من هذه الفتاة السلوة التي ظهرت واعلنت عن كفرها بربها ليس عن شركها بل عن جحودها للخالق سبحانه وتعالى - [00:09:18](#)

فكان لابد من التنويه ولا بد من التذكير ولبيان شيء من خطورة هذا اللاحاد. اقول والله المستعان ان الشرك الذي هو عبادة اله مع الله سبحانه وتعالى. الشرك الذي هو عبادة اله مع الله سبحانه وتعالى - [00:09:38](#)

بطل لجميع الاعمال. فما ظنك بالذي لا يعبد الله اصلا؟ اذا كان رب العزة قد قال ومن يدعو مع الله اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. ومن يدعو مع الله - [00:09:58](#)

والله الى اخر هو لم يشهد الله انما دعا مع الله الها اخر. لا برهان له به فانما حسابه ده ربه انه لا يفلح الكافرون. فاذا كان هذا شأن الذي جعل مع الله الها اخر - [00:10:18](#)

لا يفلح ابدا وعمله كله حابط. وهو مشرك فان الله قال لان اشركت اي لئن جعلت مع الله واي شريكا ليحبطن عملك ولتكونن من

الخاسرين. وقال في شأن الانبياء محذرا ولو اشركوا لحبطوا - 00:10:38

عنهم ما كانوا يعملون. فالشرك يحبط كل الاعمال. الشرك الذي هو ان تجعل مع الله الها اخر فما ظنك بالذي يقول لا اله؟ ما ظنك بالذي يقول؟ لا اله ان الشرك مدمر للاعمال جميعها - 00:10:58

مدمر للاعمال كل الاعمال الصالحة التي يعملها شخص اذا اشرك ذهب كل ثواب عمله وخلد في الجحيم والعياذ بالله فما ظنك بالملحد؟ قد قال تعالى في اهل الشرك وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء - 00:11:19

المنثورة وقال تعالى ذكره في كتابه الكريم قل هل ننبئكم بالاخرين اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة دنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. وقال الله سبحانه في كتابه الكريم ما لا يخفى عليكم في عدة آيات - 00:11:39

مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرّون مما ما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد. فتتوالى النصوص التي تثبت ان اهل الشرك لا - 00:11:59

ثواب لهم على الاطلاق وان الجنة محرمة عليهم كما قال تعالى انه من يشرك بالله فقد الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. تتوالى الايات المحذرة من الشرك - 00:12:19

وبينة ان الشرك يحبط كل الاعمال. فما ظنك بجحود الله سبحانه وتعالى؟ وانكار رب العالمين وقد احسن من قال فيا عجا كيف يعصى الله؟ او كيف يجحده الجاحد؟ وفي كل شيء له آية - 00:12:39

تدل على انه الواحد فليحذر الشخص على نفسه وعلى بنيه من هذا الشرك المدمر المفتت للاعمال. فلان يسرق ولدك لان يزني ولدك لان يقتل ولدك. اخف واخف واخف من ان يلحد ولدك - 00:12:59

اقوى اخف واخف من ان يلحد ولدك. فلو كان لك ولد قتال سفاح. قاطع للطريق سفك للدماء اكل لاموال الناس بالباطل. لكنه على التوحيد فانه احسن حالا بلا شك ولا ريب من الذي يجحد - 00:13:19

رب العالمين. ذلك بان الله قال في كتابه وهو اصدق القائلين ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر وما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا. فهؤلاء الذين الحدوا - 00:13:39

كل الحدود تجاوزوا كل الحدود. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. فخرجت كلمات من افواههم ما اقبحها من كلمات - 00:13:59

وجدت الفاظ وعبارات لا اقبح منا على الاطلاق. فليس من كلمة اقبح من كلمة الشرك وليس من كلمة اقبح من كلمة الشرك الا كلمة الالحاد. وقد قال تعالى ضرب الله مثلا كلمة خبيثة. ضرب الله مثلا - 00:14:19

كلمة خبيثة كشجرة ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة التي تسجد من فوق الارض ما لها من قرار فاخبزوا الكلمات على الاطلاق كلمة الشرك واخبز منها بلا شك ولا ريب الالحاد والعياذ بالله. واذا كان رب العزة سبحانه - 00:14:39

قال في كلمات قذف يقذف بها رجل امرأة بالفاحشة او يقذف رجل رجلا او تقصف تقذف امرأة رجلا بالفاحشة وهي بريئة اذا كان الله سبحانه وتعالى قال وتحسبون هينا وهو عند الله عظيم - 00:15:07

اذا كان ربنا قال ذلك في قذف ليس في شرك ولا الحاد فما ظنك بالذي ينكر ربه تبارك وتعالى والذي يجحد ربه تبارك وتعالى ويقول مقولات الزانغين من الروس والصينييين - 00:15:27

بانه لا اله وان الحياة انما هي مادة فقط هكذا قال فجمع بين كل الضلالات جمع ما بين جحود الواحد جل وعلا وجمع بين انكار البعث انكار البعث وجمع بين التكذيب بالقرآن - 00:15:47

وجمع بين التكذيب برسل الله الكرام وجمع بين التكذيب بقدر الله سبحانه وجمع بين التكذيب بالملائكة وحجة التي يحتج بها انني اؤمن بالمحسوسات وما وراء المحسوسات من الغيبات لاؤمن بها. واذا اردنا ان - 00:16:07

سنقول له ان الله قال في كتابه الكريم ومن آياته من اموكم بالليل والنهار وابتغواؤكم من فضله فكيف تصنع اذا انت نمت وانت نائم؟ ما الفارق بينك وبين اليقظ؟ قد يأتي شخص وانت نائم يقطعك. قال لي فقدت - 00:16:27

التحكم في نفسك وانت نائم. كيف وترى هذا الشخص حي يتحرك وهذا بين عشية وضحاها تحول هذا الحي الى ميت ما مازا حل
مازا حل به؟ ما الذي حدس له؟ سيقول خرجت منه الروح. لا شك ان الروح خرجت منه. وما ادراك ان هناك روح - [00:16:47](#)
كيف قلت ان الروح خرجت وانت لم ترى الروح ولم ترها خرجت ولم ترها دخلت فعلى اي حال وعلى اي اساس قلت ان الروح
خرجت خرجت منه فسيجيب قائلا ان كان له عقل سيقول الظواهر دلت على ذلك نرد الى قول الاعرابي - [00:17:10](#)
الذي لم يحظى بشيء من التعليم الديني. اذ قال البعرة تدل على البعير. والاثر يدل على المسير افلا تدل سماء ذات ابراج وارض ذات
فجاج على الحكيم الخبير. ان كنت تدعي انك لا تؤمن بالمحسوسات - [00:17:30](#)
فكيف رأيت الروح خرجت؟ وكيف ادعيت ان الروح خرجت؟ وكيف تؤول انك ترى رؤية منامية وتصبح تتحقق هذه الرؤية منامية
وكيف وقد قال ربنا ومن اياته من امكم بالليل والنهار وابتغواكم من فضله. ها انت تملك امر نفسك - [00:17:50](#)
الان غلبت وهزمت فنمت رغم انفك. من الذي انامك؟ ومن الذي انقذك؟ غلبت وهزمت ونمت رغما عنك واين ما الفارق بينك وبين
اليقظان؟ ما الفارق بينك وبين اليقظان؟ اين عقلك وانت نائم؟ اين عقلك وانت نائم؟ فكل - [00:18:10](#)
امور لا يستطيع ان يجد لها جوابا الا ان اهل الاسلام يقرون بما قاله الله تعالى ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغواكم من فضله.
فاذا كنت تستدل بالاثار ان اثر النوم واضح فنحن - [00:18:32](#)
تدل بكل ما في الكون على الله سبحانه وتعالى. كما قال تعالى في كتابه الكريم وهو اصدق القائلين ومن اياته ان خلق لكم من
انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. من الذي خلق - [00:18:52](#)
الاناث والذكور وقالوا ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون. من الذي خلق الزوجين الذكر والانثى قادر الرب على ان يجعل الخلق
كلهم اناثا. وقادر الرب على ان يجعل الخلق كلهم ذكورا. فلا توالد اذا كانوا ذكورا - [00:19:12](#)
ولا لا توالد اذا كانوا ذكورا والانجاب اذا كانوا ذكورا. فمن الذي قدر وهدي؟ ومن الذي جعل الكون بهذه الطريقة اناث وذكور ليس في
بني ادم فحسب بل في الجن مع العلم انهم ينكرون الجن كذلك بل في الدواب التي ترونها - [00:19:32](#)
قط وقطة وكذلك ديك ودجاجة وكذلك كل اصناف المخلوقات وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تبني. من الذي جعل
الخلائق تختلف؟ في اشكالها والوانها ولا يلتبس شخص بشخص اخر - [00:19:54](#)
فمليارات البشر خلقهم الله. سابقهم ولحقهم. يختلف بعضهما عن بعض في الاشكال والالوان والصور. قال تعالى ومن اياته خلق
السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم فترى الخلق جميعهم لا يشبه واحد منهم الاخر ولا يلتبس شخص بشخص اخر. بل كل -
[00:20:17](#)
له صورته وكل له صفته. وليس البشر فحسب بل اذا امعنت النظر في الدواب. رأيت كل دابة عن الدابة الاخرى لزاما ان ترى بينهما
اختلافا. قال تعالى في كتابه الكريم ومن الجبال جدد بيض - [00:20:44](#)
وحمر مختلف الوانها وغرايب سود ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز
غفور. فمن الذي فاوت بين الالوان ومن الذي فاوت بين الاصوات؟ حتى اكتشفوا الان ان بصمة كل شخص بصمة صوت كل شخص
تختلف عن بصمة صوت - [00:21:04](#)
الشخص الاخر وبصمة عين كل شخص تختلف عن بصمة عين الشخص الاخر وبصمة الوجنة الوجنتين تختلف بصمة كل الخلق هكذا
من الذي رتب هذا؟ ومن الذي خلق هذا؟ هل تظن ان هذا يمشي ويسير - [00:21:33](#)
خبطة عشواء ان ربنا سبحانه وتعالى جعل لنا في انفسنا اية جعل لنا في انفسنا اية اذ قال وفي انفسكم افلا تبصرون وفي انفسكم
فانظر الى نفسك. ايها الملحد ماذا كنت؟ والى ماذا ستؤول؟ وهل تستطيع - [00:21:53](#)
ان تغير سنن الله التي سنه في الخلق والكون؟ هل تستطيع ان تتحول او ان تكون شابا مدى حياتك او طفلا مدى حياتك. ان اقدار
الله تجري عليك رغما عنك رغم - [00:22:14](#)
عنك سواء الاقدار التي يقدرها الله في جسمك والتي لا ينفك عنها بشر. كما قال سبحانه الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد

ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبا يخلق ما يشاء وهو العليم - [00:22:32](#)

قدير فلتستطيع ايها المجادل ان تعاند في هذا او ان تقول اريد ان ابقى شابا مدى حياتي اريد ان اعيش ابد الابدين ودار الدائرين.

انت تريد. لكن ما الذي حال بينك وبين ارادتك؟ ما الذي حال بين - [00:22:52](#)

طفل وبان يبلغ الشباب وقبض في الحال. من الذي حال بين هذا وبين ذاك؟ ان الله سبحانه هو الذي قدر الاجال وقضاها سبحانه

وتعالى. واذا كنت تختار لنفسك فاختر لنفسك ان تكون شابا - [00:23:12](#)

وسيما وضيئا. من الذي جعلك دميما؟ وجعل اخاك وسيما. من الذي جعلك جاعد الرأس قطة الرأس وجعل شعر اخيك سيالا بين

كتفيه. من الذي جعل هذه الفتاة دميمة؟ ومن الذي جعلها جميلة حسناء. من الذي جعل هذا الشخص الذي امامي؟ خفيف الدم

والحاز؟ يجري الدم في وجهه - [00:23:32](#)

وتقبل عليه بمجرد رؤيتك له خفيف الدم ملاح. والثاني مع شدة بياضه الا انه ثقيل الدم يكاد قد يشيقك والذي ناحيته ان يسقط من

ثقل دمه وعدم ارتياحك له. من الذي قذف محبة شخص في قلبك؟ والذي - [00:23:59](#)

حرمك من محبة شخص كيف تحب وكيف تضغط؟ نراك احببت فتاة سوداء دميمة ونحن نبغضها واشد البغض فمن الذي قذف في

قلبك محبتها؟ وكيف تحملت هذه المحبة في يوم من الدهر الى كراهية وبغض. قد تحب مخطوبتك وتقبل عليها. وبعد مدة ترى انك

كرهتها - [00:24:19](#)

هل انت الذي تتحكم في كراهيتك لها او تتحكم في محبتك لها ان الله هو الذي يقذف الحب ويقذف الكراهية في القلوب ويقذف

البغضاء في قلب شخص لشخص اخر قال تعالى - [00:24:47](#)

والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. اننا كمسلمين والحمد لله نقر لله سبحانه وتعالى بانه الخالق البارئ المصور لا اله الا هو.

نقر له هذا فارق بيننا وبين غيرنا. من اهالي الملل والنحل كلها في العالم اجمع. اننا كمسلمين - [00:25:09](#)

نقول لا اله الا الله وغيرنا يزعمون ان الله تبارك وتعالى له شريك في الملك. غيرنا يزعمون ان الله له شريك في الملك. اما نحن

كمسلمين فنقر لربنا وخالقنا بانه واحد لا شريك له. غيرنا عبد - [00:25:33](#)

الله الها اخر على اختلاف بينهم في تعيين هذا الاله. فمنهم من عبد الشمس ومنهم من عبد القمر ومنهم من عبد ابداء نجمة ومنهم من

عبد الصمد والوثن ومنهم من عبد بشرا ومنهم من عبد جنا ومنهم من عبد العزيز - [00:25:54](#)

منهم من عبد ملكا الى غير ذلك من المعبودات التي قاد الشيطان اليها اتباعه. وكلها معبودات باطلة وزائلة لا بقاء لها ولا قام لها. اما

نحن فنعبد الله سبحانه وتعالى الها - [00:26:14](#)

وحده لا شريك له لا يموت هو حي لا يموت هو شاهد ورقيب لا يغيب. سبحانه وتعالى هو قوي قادر سبحانه وتعالى هو معنى يسمع

ويرى نقر لله بذلك انه يسمعنا ويرانا ولا نقر ابداء بعبادة اي اله - [00:26:34](#)

يغيب عن الابصار عفوا لا نقر باي اله يعزب عنه شيء في الارض ولا في السماء. بل نقر الله الذي يسمع ويرى بانه هو الله. ان الخليل

ابراهيم عليه الصلاة والسلام اذ كان يحتاج قومه نظر الى - [00:26:58](#)

وكان من قومه من يعبدون النجم. قال للنجم هذا ربي هذا ربي وبعد. انتهى الليل وغاب انتهى الليل وغاب النجم. فلما افل قال لا

احب الافلين. كيف كيف اعبد اله ان يغيب عني - [00:27:18](#)

كيف اعبد اله؟ عفوا؟ لا كيف اعبد نجما يغيب؟ كيف اعبد نجما؟ يغيب اذا اصابني ضر كيف ينقذني اذا اردت شيئا الى من الجأ؟ فرأى

القمر نازغا فقال هذا ربي رآه اشد وضوحا - [00:27:38](#)

ورأوه اشد وضوحا واكبر حجما. فقال هذا ربي الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فالخليل عليه الصلاة والسلام لما رأى

القمر بازغا قال هذا ربي ذلك لكونها اكبر من النجم. فاحتج على عباد النجوم بان لماذا عبدتم النجم والقمر اكبر من النجم - [00:27:58](#)

هل انتقلتم الى عبادة شيء اكبر؟ وشيء اظهر وشيء اوضح وشيء اشد انارة. فلماذا عبدتم وتركتم عبادة القمر وبعد رأى القمر بازغا قال

هذا ربي. فما مكث الا برهة وغاب القمر هو الآخر. فلما افل - [00:28:33](#)

قال لان لم يهديني ربي لآكونن من القوم الضالين وبعد رأى الشمس بازغة. حاجج عباد القمر لماذا عبدتم القمر والشمس اكبر من القمر واوضح من القمر فلما افلت اعلن عن رفضه لكل الالهة التي تعبد من دون الله سبحانه وتعالى. التي تعبد من - [00:29:00](#)

من دون الله سبحانه وتعالى. حاجج اقوامه عددا من المحاججات في مواطن شتى. فكان من محاججته لاهل الشرك لا لاهل الالحاد انما لمن هم اخف وطأة من اهل الالحاد؟ قال لآبيه يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع؟ ولا يبصر ولا يغني - [00:29:28](#)

عنك شيئا اي لما تعبد الصنم وحاجج الملحد الذي قال انا احيي واميت. فقال ابراهيم عليه السلام ما اذا كنت انت الذي تحيي وتميت وتتصرف في الامور كيف تشاء. وكيف تريد - [00:29:48](#)

فاتني بالشمس من المغرب قال تعالى الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك؟ اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت. قال انا احيي واميت؟ قال ابراهيم - [00:30:06](#)

فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين. ان الله سبحانه قال ذكر في عدة آيات من كتابه الكريم اننا نستدل على الله سبحانه وتعالى بسننه في خلقه وباحكام - [00:30:21](#)

وتشريعاته وباسمائه وصفاته. قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار فنقول لهذا الملحد ما الذي يحملني على بر امي - [00:30:42](#)

وما الذي يحملني على وصل رحمي؟ ما الذي يحملني على ذلك؟ اذا كنت لا اقر برب ولا اقر باله. ما الذي يحملني على وما الذي يحملني على عدم قتلك وما الذي يحملني على عدم سرقة اموالك او اخذ اموالك؟ ما الذي يحملني وانا قوي؟ انا اخذك الى مكان واذهبك - [00:31:02](#)

خذوا اموالك واتسلط على زوجتك اغتصبها. ما الذي يمنعني من ذلك؟ اذا كنت انا اقوى منك جوابنا نحن كمسلمين اننا نخشى الله. ونخشى يوم الحساب. فاذا كنت انت لا تقر بالله اذا اصبحت حينئذ - [00:31:27](#)

لا يحسن اليك. ذكر ربنا في عدة آيات من كتابه الكريم ان المحسن لا يستوي مع المسيء. ان الصالح لا يستوي مع الطالح. افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا - [00:31:46](#)

ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ ام نجعل المتقين كالفجار وهكذا قال ربنا سبحانه وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور. اذا قال الملحد يحملني - [00:32:03](#)

الرحمة التي في قلبي. قل من الذي زرع الرحمة في قلبك؟ ومن الذي جعل هذا الرجل قتالا سفاحا؟ ليس في قلبه رحمة. من الذي جعل رحمة في قلوب بعض العباد ونزع الرحمة من قلوب عباد آخرين. نرى رجلا يقدم الى المسجد يتصدق على المسجد - [00:32:23](#)

ويجتنب موakit للمسجد ونرى اخر لصا يسرق من المسجد. فمن الذي قذف في قلب هذا الورع؟ حتى يأتي بشيء لبيت الله ومن الذي نزع من قلب الاخر هذا الورع الذي حمله على ان يسرق بيت الله سبحانه وتعالى. من الذي - [00:32:43](#)

هذا الرجل على ان يقبل على ولده الطفل الصغير يقبله بحنان وحمل الاخر على ان يأخذ ولده يذبحه يذبحه ما الذي قذف الرحمة في قلبي هذا؟ ومن الذي نزع الرحمة من قلب هذا؟ عندنا كمسلمين - [00:33:03](#)

والحمد لله والحمد لله. اجابات على كل هذه الاستشكالات. فالرحيم رحمته التي في من الله سبحانه وتعالى. رحمته التي في قلبه هي من الله سبحانه وتعالى. ما الذي يمنعني وانت غائب عن بصري - [00:33:23](#)

ومالك امامي وانا اعمل عندك ان اسرق من مالك ان اسرق من مالك. ان الذي يمنعني تمنعني مراقبتي لله. اعلم ان الله يراني يسمعني يراني يطلع على عملي في اي - [00:33:43](#)

ان كنت اما انت ايها الملحد فيفترض انك حرامي. اذا خلوت بالمحارم انتهكتها. واذا اخزت اذا باموال الناس سرققتها. فما الذي يمنعك ان تسرقني؟ اذا انت ملحد وانت لا تقر بحرمتي. ان الله سبحانه - [00:34:01](#)

وتعالى الذي نعبد اله واحد. حي لا يموت. سبحانه وتعالى. ما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين. لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. هو سميع وبصير سبحانه وتعالى. اننا - [00:34:21](#)

نستدل على الله سبحانه وتعالى وعلى قدرته باسمائه وصفاته. فنعتقد ان الله سبحانه وتعالى سميع وبصير سميع اذا انا وانت والخلق كلهم تكلموا في وقت واحد كل الخلق تكلموا في وقت واحد - [00:34:41](#)

الله يسمع كلامهم جميعا ويعلم مرادهم جميعا لا يعزب عنهم مثقل شيء في الارض ولا في السماء بل اذا كل بني ادم تكلموا في وقت واحد وكل الجن تكلمت في وقت واحد وكذلك - [00:35:04](#)

كل الدواب تكلمت في وقت واحد على اختلاف لغاتها وعلى ارتفاع اصواتها وانخفاضها. فربنا هو يرى ربنا يسمع ويرى. هل تظن ايها الملحد ان المحسن يستوي مع المسيء؟ ان القتال الذي يقتل - [00:35:24](#)

ويسفك الدماء يستوي مع الذي يحسن اليهم ويعالجهم ويطيبهم هل تظن ايها الملحد ان الطبيب الرحيم الذي قذف الله في قلبه الرحمة فيعالج المريض ويرحم ضعفه ويرق لحاله. كالطبيب الذي يجزر الناس - [00:35:44](#)

ويدس السم في ابدانهم هل هذا يستوي مع ذلك في تصورك؟ ان البعث قائم وات ليجزي الله عز وجل الذي اساءوا بما عملوا ويجزي الله الذين احسنوا بالحسنى. فلا يتصور ابدأ الا - [00:36:04](#)

الى ولا يتصور ابدأ ان المحسن يستوي مع المسيء. ان طرح الملحد سؤالاً او هو يطرح سؤالاً نطرح نحن عليه سؤالاً ما اول هذا الامر؟ اوله ان الله خلق اوله كما خلق - [00:36:24](#)

رسولنا كان الله ولم يكن شيء قبله. بعد ذلك خلق الله السماوات والارض وبعض خلق اتقى الله ادم عليه السلام. فالملحد يطرح سؤالاً يقول ماذا كان قبل ذلك؟ جوابنا اللهم انت الاول فليس قبلك - [00:36:43](#)

شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء. جوابنا هو الاول والاخر. والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. نحن بشيء غفل عنه الملاحظة. اقررنا بشيء من الاهمية بمكان كبير غفل عنه الملاحظة. اقررنا - [00:37:03](#)

باننا كبشر لنا قدرات ولنا طاقات بلا شك لنا قدرات ولنا طاقات. سواء قدرات غنية او قدرات عقلية او قدرات في الشم او قدرات في النظر الى غير ذلك. فاذا كانت هذه - [00:37:24](#)

الكوب موجود او الكأس موجودة. اذا كان هذا الكوب موجودا. بامكاني ان ارفعه. اذا كان هذا الكوب بدلا منه شيء وزنه خمسة كيلو. رفعه علي صعب شيء ما لكنني ارفعه اذا كان هذا الكوب وزنه مائة كيلو - [00:37:44](#)

لا استطيع رفعه. فكيف اذا كان طنا لا استطيع رفعه ابدأ بمفردتي. مهما بذلت من جهد فلي بدني قدرات لبدي قدرات لا تتخطاها ولا تتعداها. لنظر قدرات اراكم يا من امامي. اذا - [00:38:03](#)

اعدتم شيئا ما يضعف بصري عن ادراككم اذا ابتعدتم خمس كيلو مترات عني لا اراكم بمجرد عيني. فكيف اذا ابتعدتم مائة كيلو عني لا اراكم تماما. اذا نظرت امامي لا ارى من خلفي اذا نظرت عن يميني لا ارى من هم عن شمالي. فلبصري قدرات ولسمعي قدرات كذلك - [00:38:23](#)

اذا ناديتني عن قرب سمعتك. اذا ناديتني عن بعد لم اسمعك. لم اسمعك. اذا تكلم امامي شخصان في ان واحد اختلط علي الكلام اذا تكلم مائة لم افهم واحدا منهم على الاطلاق. فليسمع القدرات ولبصري قدرات - [00:38:48](#)

ولطاقته وقدرته قدرات. وكذلك والذي غفل عنه الملاحظة ان لعقولنا قدرات له قدرة لا تتحمل اكثر منها. عقلي كما ان لبدي قدرات ولعيني قدرات ولسمعي قدرات. كذلك عقلي له قدرات. فاذا شرحت لي مسألة من مسائل الدنيا. صعب علي لا استطيع ان افهمها. لا استطيع - [00:39:08](#)

ان افهم اذا وانا شخص متخصص في علم من العلوم. اذا شرحت لي مسألة من مسائل الطب عويصة لن افهم هذه المسألة الطبية مهما بذلت لي من جهد في ايصال المعلومة الي. فكيف اذا كانت مسألة من مسائل الفلك - [00:39:38](#)

من مسائل الكيمياء من مسائل الفيزياء. فلعقلي قدرات. فاذا نظرت الى ربي سبحانه هل انا احط علما بكل شيء عن ربي ابدأ عقلي له قدرات. قال تعالى قال تعالى ولا يحيطون به علما ولا يحيطون به - [00:39:58](#)

علما هكذا قال الله تبارك وتعالى في شأن نفسه اننا لا نحيط بالله عز وجل علما بل وكما قال عن خلقه ولا يحيطون بشيء من علمه الا

بما شاء. ما الذي جعلني - 00:40:24

كيا افهم وجعل هذا غيبا لا يفهم. او ما الذي جعل زيدا يفهم وعمرا لا يفهم؟ من الذي رزق هذا الفهم؟ والمسألة واحدة والسن واحد والطول واحد والطعام الذي اكلاه. طعام واحد. ما الذي جعل هذا يفهم هذا الفهم - 00:40:44

الثاقب ومن الذي جعل هذا لا يفهم هذا الفهم الثاقب؟ قد يكون هذا الشخص اذكى من ذاك الشخص بكثير جدا ومع ذلك الذي هو دونه في الزكاة يربح في التجارات اكثر منه. هذا ذكي جدا لكن في كل تجاراته فاشل. مع انه في الدراسة هو الاول على الكلية في

الدراسة - 00:41:04

والاخر يرسب كل عام في الدراسة. يرسب كل سنة في الدراسة. ويضحك عليه اصحابه. تمر سنة ويتاجران هذا الفاشل في دراسته يربح مليارات وهذا المتفوق في دراسته يتسول الناس ولا يجد مالا. كلما دخلت - 00:41:28

خسر فيها خسر فيها. من الذي جعل هذا يفهم ويربح؟ ومن الذي جعل هذا يخسر؟ ان وهذا للخلق كلهم وللملاحظة على وجه الخصوص. قال تعالى ولا يحيطون به علما كما ان ليدي قدرات ارفع واخفض. كما ان لبصري قدرات عقلي كذلك له قدرات. والفهم ان

- 00:41:48

لنا كمسلمين يرزقه الله من يشاء. ويسلبه الله سبحانه وتعالى من يشاء. من الذي يجعلك ايها الملحد تذاكر طول السنة وانت ذكي ومتفوق في دراستك. غاية التفوق. ولكن تأتي في الامتحان تنسى سؤالا بالكامل - 00:42:18

اول من كلية الطب الى كلية الزراعة وانت كنت مع زملائك اذكى الزملاء. اليس هذا بوارد ان يكون الشاب تفوقا نابغة من النوايح. واو في كل عام هو الاول على زملائه. والاول على رفقائه. لكن لا - 00:42:41

يستطيع ان يتحكم في عقله. لا يستطيع ان يتحكم في عقله. لا من الذي رزقك التذكرة؟ والذي حرم صاحبك هذا من التذكرة. اننا كمسلمين نقول بقول ربنا لرسولنا الذي هو سيد ولد ادم عليه الصلاة - 00:43:01

والسلام سنقرؤك فلا تنسى الا ما شاء الله. فاذا شاء الله لك ان تنسى نسيت. واذا شاء الله لك الا تنسى لم تنسى. كيف انت ايها الملحد وانت تسير في الطريق فرحا فخورا واذا بسيارة لم - 00:43:21

تعتمد صاحبه ان يصيبك اذا بسيارة تدخل عليك وتطيرك من من المكان الذي انت فيه فيتهشم رأسك وتصاب بشلل رباعي. من الذي جعل السائق يغفل؟ ويتجه اليك؟ وهو صديق لك ولا يحب اذاك. وقد يفعل - 00:43:41

قال ذلك بك ابوك او قد يفعل ذلك بك اخوك وهو لا يقصد ابدا الاضرار بك. فمن الذي جعله وسيارته ومن احدث السيارات وهو حريص عليك اشد الحرص ويمشي في الطريق المستقيم فيصاب بالغفلة. من الذي يجعله يصاب - 00:44:01

حتى يدخل لك. اعود قائلا ان ربنا قال في كتابه الكريم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. فاقول لهذا الملحد ايها الملحد. لماذا لماذا احببت هذه الفتاة دون غيرها - 00:44:21

لماذا احببت زميلتك في الدراسة هذه دون غيرها من الفتيات؟ اذا قسنا معايير الجمال نجد انها متوسطة نجد انها متوسطة وهناك من هي افضل منها واروع واجمل وجمع صفات الحزن. ونراك معرضا عنها تماما - 00:44:39

اعلق بهذه الفتاة وكلماتها تعجبك حتى انك تحب كل شيء من صفاتها. حتى انك تلهس وراء مزاقها. اذا بزقت من الذي جعلك تحب هذه المحبة؟ ولا يتجه قلبك الى هذه الفتاة الحسنة ذات النسب الطيب - 00:44:59

وذات الشكل الطيب اننا كمسلمين نقول لا تحقق لنا في قلوبنا. قلبنا الذي بين صدورنا. قلوبنا التي في صدورنا لا تحكم لنا فيها كما قال ربنا وكما علمنا في كتابه واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:45:19

وانه اليه تحشرون. وانه اليه تحشرون. من الذي يسوق الرياح حتى تجزي سحابا جعله متراكما بعضه فوق بعض. ربنا يقول الم تر ان الله يزهى سحابا يزجي يسوق سوقا رفيقا يزجي سحابا سم يؤلف بينه يجمع بينه سم يجعله ركاما - 00:45:41

متراكما فوق بعضه. فتري الودق يخرج من خلاله. من الذي ساق هذا السحاب؟ اذا قلت الريح ومن الذي هزه الريح في النهاية اذا قلت الذي سخر الريح امواج بحار تتحرك او قلت ما قلت نرجع نقول ومن الذي سخرها - 00:46:10

عندنا كمسلمين والحمد لله وهذا الحق وما دونه وما سواه الباطل. ان الذي فعل كل ذلك هو الله اه الذي من اسمائه ومن افعاله ومن صفاته انه قال عن نفسه فعال لما يريد. الذي - [00:46:30](#)

قال وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم. هذا الذي هو ننتهي اليه في مثل هذه الامور ان الامر كله لله سبحانه وتعالى. من الذي يصورنا في الارحام كيف يشاء - [00:46:50](#)

هذا ايها الملحد انت جئت دميما هكذا. لماذا خلقت اعورا؟ ترى ملحدا اعور. اعور العين. لماذا لم تغتر لنفسك ان تخرج سوي العينين نظرك كما يقول القائلون ستة على ستة. ولماذا لم تختبر لنفسك ان تكون عيونك خضراء - [00:47:08](#)

ستعجب بك الفتيات وخرجت على هذا المنظر من الدمامة. وخرجت على هذا الحال من العور. من الذي جعلك تولد هكذا. الم تروا ان مواليد ولدوا من غير داء ومن غير ترتيب ولدوا بعور او ولدوا عميانا. لماذا - [00:47:28](#)

من الذي حرم هذا الاعمى نعمة الابصار؟ ولماذا لم يتحكم في نفسه؟ اجبني ايها الملحد من الذي على هذه الدرجة من الطول؟ او من الذي جعلك على هذه الدرجة من القصر؟ من الذي جعل صوت هذا الشخص؟ نديا الناس كلهم - [00:47:48](#)

هم يحبون ان يستمعون الى صوته. والصوت الاخر صوتا منفرا. من الذي جعل الابرص ابرصا؟ وامه سوية هو سوي وجده سوي وجدته سويا. من الذي جعله ابرصا؟ من الذي جعل الاصلع اصلاحا؟ من الذي جعل - [00:48:08](#)

قيل ذكيا ومن الذي سلب العاقل عقله؟ شخصان امامي في الحال واحد منهما اصيب بالجنون ما الذي حدث لك تكلمه في موضوع يكلمك في موضوع اخر؟ ما تشخيصك يا ملحد لهذا الجنون؟ يقول عقله ذهب - [00:48:28](#)

هل انت رأيت العقل اين ذهب العقل اين ذهب؟ ذهب الدكان وراجع او ذهب الى ابيه وراجع اين ذهب هذا العقل؟ اين ذهب ايها ملحد هذا العقل يا من لم تؤمن الا بالذي تراه عينك. اين ذهب العقل؟ نبني. ان كان لك عقل ودين نبني اين ذهب - [00:48:48](#)

للمجنون اذا خرج ولم يعد هذا العقل. ومن الذي سيأتي به؟ من الذي سيأتي به اذا ذهب؟ ان الله سبحانه هو الذي يرزق العاقل عقلا وهو الذي يرزق الفهم فهما وهو الذي يحرم هذا الفهم. ان الشخص قد يكون ذكيا في غاية من الزكاء - [00:49:08](#)

محدث وملهم ومع ذلك تخفى عليه مسألة من يسير المسائل. من الذي اخفاها؟ ومن الذي علمه ان والحمد لله وندين الله بذلك ان الله هو الذي علمنا ما لم نكن نعلم ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى - [00:49:31](#)

قال عنه وكما وصفه الرسول بانه محدث ملهم احيانا يتكلم بالكلمة ينزل الوحي كما قال عمر وفي المسألة في مواطن شتى يتكلم فيوافقه الوحي ولكن مع ذلك هو بشر تخفى عليه - [00:49:51](#)

امور كثيرة لا حصر لها. فعمر يسأل النبي عن الكلالة. ما معنى الكلالة يا رسول الله؟ يعلمه والنبي الكلالة الكلالة معناها كزا وكزا وكزا. ينسى ويسأل ولا يفهم. مرة ثانية يسأل عمر عن الكلالة - [00:50:13](#)

مع ما اوته عمر من الزكاء يعلمه النبي ما الكلالة. يعاود السؤال يا رسول الله ما الجلالة؟ قال ضرب النبي بيده في صدري قال يا ابن الخطاب الا تكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النساء - [00:50:33](#)

عمر يسكت وبعد مدة مات الرسول وولي ابو بكر ذي الخلافة ومات ابو بكر وولي عمر الخلافة. فاذا به يقول في خلافته. ثلاث وددت ان الرسول ما مات الا وقد عهد الينا فيها عهدا. ما هي يا عمر؟ يقول الكلالة. الكلالة. سبحان من حرم - [00:50:53](#)

عمر فهم هذه المسألة. سبحان من حرم عمر فهم هذه المسألة واعطاه فهم مسائل يعجز الجابذة عن فمن الذي اعطاك؟ ومن الذي حرمك؟ من الذي سواك؟ ومن الذي خلقك؟ ان المتأمل وكما قال - [00:51:17](#)

قائلوا واعود مزكرا فيا عجبا كيف يوصل الى ام كيف يجحده الجاحد؟ انظر ايها الملحد الى الافاق انظر الى النهار كيف يسليخ من الليل واياة لهم الليل نسليخ منه النهار. انظر الى الليل - [00:51:37](#)

كيف ينسليخ؟ من الذي فعل ذلك؟ لا رئيس دولة يستطيع فعل ذلك. ولا ملك يستطيع فعل ذلك. من الذي يحرك البراكين تنفجر اسأل نفسك هذه الاسئلة اسأل نفسك هذه الاسئلة من الذي يسلط عليك الجراثيم؟ وانت لا لا - [00:51:57](#)

وانت لا لا تريدها. من الذي يقدر عليك المقادير فتنفذ فيك رغم انفك. ايها الملحد من الذي تمرض وانت لا تريد ان تمرض. وامك لا

تريد لك المرض. وانت غني ومن كل صنوف الطعام تأكل. تأكل ما اشتهيت - [00:52:17](#)

وتشرب ما اشتهيت وتتزوج من احببت وفي يدك المال لكنك تمرض وتنزف ولا تستطيع ان توقف النزيف عن نفسك. تذهب لمن زنته من الاطباء يفهم. واذا به يزيدك رهقا يجعل النزيف - [00:52:37](#)

يعالجك من داء فيأتي به عشرات الادواء. من الذي جعل الطبيب لا يوفق هذا التوفيق؟ او من جعل الطبيب الاخر يوفق وهو ادنى من الاول منزلة ويعطيك قرصا يوقف الله به النزيف. من الذي يشفيه؟ قال الخليل ابراهيم - [00:52:54](#)

قدوتنا واسوتنا واذا مرضت فهو يشفيني. لما قال الذي خلقتني فهو يهديني. والذي هو يطعمني ويسقيني واذا مرضت فهو يشفيني والذي يمينني ثم يحييني والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي - [00:53:14](#)

يوم الدين ان ايات الله تتوالى تترى لاثبات توحيد الربوبية. واعود قائلنا ان اهل تركي من اهل مكة افضل حالا من هذا الشباب الملحد. فمن كان له قريب على هذا النمط فليبادر - [00:53:34](#)

بادر بنهي عن هذا ويبادر بتذكيره بالله. لانها كلمات تخرج من الافواه قد يخرجها الشاب لا يدري ما بعدها؟ وما ضررها؟ لقد قال الخليل للمشركين الذين عبدوا مع الله الها اخر لم يجحدوا الله - [00:53:54](#)

اتحاجوني في الله وقد هدان؟ اتحاجوني في الله؟ وقد ادان؟ فهذا الشباب الملحد الذي اوشك بل خرج اذا الحد خرج من دين الاسلام بل خرج من انسلخ من الاديان وعمومها. لابد من تذكيره فلنتفضل لذلك. فهناك ايدي خفية بدأت في - [00:54:15](#)

مصر وفي غير مصر تحمل الشباب على الالحاد وتضلله اضلالا. وللالحاد مؤسساته وللالحاد وله كبرأؤه من شياطين الانس. الذين تبعوا شياطين الجن ولهم ترتيباتهم واستماعاتهم في الفنادق الكبرى في الفنادق الكبرى ويصنعون لذلك اجتماعات سرية احيانا وعلنية احيانا لا يدخلها الا من كان ملحدا - [00:54:43](#)

او من يقر بالالحاد وكم نمت الى علمنا شيء من هذا واراد بعض اخواننا الصالحين ان سواء الذين هم ملتحمون او غير ملتحمون حتى يكتشفوا ما الذي يدار. ولكنهم اذا دخل - [00:55:13](#)

يوحون اليه ان يتكلم بكلمات الكفر ويصوروه بهذه الكلمات حتى لا يستطيع ان ينتقدهم. فجدير بالمسؤولين ان يتقوا الله فان الله يزع بالسلطان. ما لا يزع بالقرآن. واعود مذكرا بان القوانين التي في البلاد وبعض - [00:55:32](#)

بنود الدساتير خولت لاقوام كثيرين ولشباب كثيرين ان يستدرجوا وان يغفروا بالمال كي يكفروا ان يلحدوا كي يتحولوا من دين الاسلام الذي هو الدين الحنيف الذي لا يقبل الله ديناً سواه الا اديان اخر. فجدير - [00:55:52](#)

بكل من كان له ابن او بنت او اخت او صديق اذا كان حريصا عليه ان يبادر بالسعي لاناظده. فالولد يكون في طريق الجحيم والعياذ بالله ليذكره فان حفاظك على ابنك من هذا اشد من حفاظك عليه الى من من ان - [00:56:12](#)

ليكون قتالا او يكون سفاحا او يكون بلطجيا كما يسميه الناس من البلطجية. ان البلطجية الذي يسفك الدماء ويعيش في الارض بالفساد اهون حالا عند الله سبحانه وتعالى من هذا الملحد الذي يقول لا اله. لان - [00:56:35](#)

هذا الملحد يستبيح كل شيء. يستبيح ان يسرق. يستبيح ان يزني. يستبيح ان يقتل. يستبيح كل ما استطاع اكدوا ان تصل اليه اذا ظن نفسه في مأمن من الناس. فالاعتقاد الفاسد يتبعه عمل فاسد - [00:56:55](#)

اعتقاد الصحيح يتبعه عمل صحيح. الاعتقاد الفاسد يتبعه عمل فاسد. والاعتقاد الصحيح يتبعه او عمل صحيح. فالى عبادة الله وحده لا شريك له. لا ند له. لا مثيل له اخواني واجب علينا ان نتتبع فلول هذه الفنة المارقة فنة الملاحدة ومن يؤازرونها من - [00:57:15](#)

الخبثاء الاشرار المفسدين الذين ينقضون عرى الاسلام عروة عروة. ويمكنون للالحاد وللالحاد علينا بتتبعهم في اوكارهم وعلينا باخراج اخبارهم وهتك استارهم. وايصال امرهم الى من له سلطة لمنعهم ولكفهم ودفع اذاهم ودفع شرهم. ان الالحاد قد ظهر في بدايات - [00:57:45](#)

ابن عبدالناصر سم انقرض ولله الحمد. اما الزبد فيذهب جفاء. واما ما ينفع الناس فيمكنك في الارض فلهيب بكل مسؤول صالح عنده دين ان عنده دين وعنده ادنى خشية من الله ان يبادر بانقاذ الابناء - [00:58:15](#)

الذين يذهبون الى الاحاد فان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. نهيب بالمسئولية ان يتقوا الله في هذا الاعلام ولا يتركوه يضلوا العباد ولا يسعى في الارض بالفساد. نهيب بالمسئولين - [00:58:35](#)

ان يتتبعوا اوكار الملاحظة. وان يتتبعوا اجتماعات الملاحظة. فان الملاحظة يعملون جاهدين ويمولون بتمويلات لا حصر لها لاضلال العباد. استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله. اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون. اهيبوا باخواني الصالحين الذين اتاهم الله فهما في التعاملات مع الشباب. ان - [00:58:55](#)

جهدا لانقاذ ابناء الامة من هذا الكفر البواح. هذا الكفر الصراح الذي هو وكما سلف اشد من كفر ابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وابي لهب بن عبد المطلب وامرأة ابي لهب التي وصفت ان - [00:59:25](#)

ما فيش ايديها حبل من مسد. فجدير باخواننا الدعاة الى الله الموفقون المسددون الذين لهم اتصالات شباب ان يتقوا الله ويبذلوا جهدا مزيدا والله لن يترهم اعمالهم فليبدأوا مستعنيين بالله في - [00:59:45](#)

الشباب الضائع الى طريق الله سبحانه وتعالى. وليبادروا بهتك استار الملاحظة. خاصة رؤوس الضلال منهم رؤوس الضلال من الملاحظة والذين يدعون الى الحاج لابد ان تؤت كاسهم وان تفشى اسرارهم ليهلك من - [01:00:05](#)

هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة. كل مسلم مسؤول عن دينه. وقد قال الله سبحانه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. فلا اله - [01:00:25](#)

الا الله محمد رسول الله. امنا بالله وبرسله. وايقنا بالبعس بعد الموت. امنا ان الله هو الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون. اقررنا لله بالوحدانية. وانه لا شريك له. ولا ند له. ولا - [01:00:45](#)

فتيل له هو الله احد لم يلد هو الله احد. الله الصمد. قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. سبتنا الله واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. واسأل الله ان يديم عليكم نعمة - [01:01:05](#)

الايمان فكم من شخص حرم هذه النعمة اننا نتأمل كتاب الله نتأمل كلام الخليل ابراهيم ويعلم ان القلوب يقلبها الله. يقول الخليل واجنبت واجنبتني وبني ان نعبد الاصنام. نتأمل قول الخليل عليه السلام رب اجعلني مقيم الصلاة - [01:01:25](#)

ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. نتأمل قول رسولنا الامين. يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك نتأمل قول اهل الايمان ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة ان - [01:01:51](#)

انك انت الوهاب فلنلهج بهذه الهدايا. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:02:11](#)

- [01:02:31](#)